

على حكومة إقليم كردستان العراق الإفراج الفوري عن الصحفي شروان شرواني ووقف المضايقات القضائية

نحن منظمات حرية الصحافة وحقوق الإنسان ووسائل الإعلام الموقعة أدناه، ندعو حكومة إقليم كردستان إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفي شروان شرواني الذي لا يزال مسجوناً ظلماً بسبب تقاريره المستقلة، وتعرضه لمضايقات قضائية ممنهجة تهدف إلى إسكات الأصوات المعارضة والصحافة الناقدة.

في 20 آب/أغسطس 2025، حكمت المحكمة الجنائية في أربيل على شرواني بالسجن أربع سنوات وخمسة أشهر إضافية. هذا الحكم هو الثالث من نوعه منذ عام 2021. وتعدّ كل الأحكام على نطاق واسع انتقاماً سياسياً بسبب تحقيقاته في قضايا الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان. إن "جريمة" شرواني الوحيدة هي ممارسته الصحافة.

في جميع مراحل محاكمته، حُرِمَ شرواني من أبسط ضمانات المحاكمة العادلة، بما في ذلك حقه في الدفاع النزيه والقضاء المستقل. بدأت محنته القانونية بحكم بالسجن ست سنوات عام 2021، تلاه حكم آخر في تموز/يوليو 2023 بتهمة تزوير مبهمة. أما حكمه الأخير في 2025 فقد استند إلى شهادات متناقضة وادعاءات غير موثقة. وأشار مراقبون إلى أن المحاكمة اتسمت بمخالفات إجرائية جسيمة، وانعدام الشفافية، وأجواء من التهيب حولتها إلى محاكمة غير عادلة من جذورها.

إن إساءة استخدام النظام القضائي لمعاقبة الصحفيين مثل شرواني تمثل انتهاكاً صارخاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتقوض التزامات إقليم كردستان القانونية وتعدّاته بالعدالة. كما أن قضيته تعكس تراجعاً مقلقاً في حرية الصحافة في منطقة الشرق الأوسط، حيث يُجرّم الاعتراض بشكل متزايد.

بناءً عليه، ندعو حكومة إقليم كردستان العراق إلى:

- الإفراج الفوري وغير المشروط عن شروان شرواني، والامتناع عن الطعن في أي استئناف يخص حكمه.
- وضع حد لاستخدام القانون بشكل مسيء لاستهداف الصحفيين، وضمان التزام جميع الإجراءات القانونية بالمعايير الدولية للعدالة والشفافية.
- احترام التزاماتها بحقوق الإنسان وسيادة القانون من خلال اتخاذ خطوات ملموسة لحماية سلامة واستقلال جميع الصحفيين العاملين في إقليم كردستان.

إن الإبقاء على شروان شرواني خلف القضبان يوجّه ضربة قاسية لسمعة إقليم كردستان على الساحة الدولية كجهة تزعّم التزامها بالمبادئ الديمقراطية. ونحثّ سلطات إقليم كردستان على اتخاذ خطوات عاجلة ومسؤولة لوقف هذا التراجع، وتجديد التزامها بحرية الصحافة، كرامة الإنسان، وسيادة القانون.

الموقعون:

1. [لجنة حماية الصحفيين \(CPJ\)](#)
2. [مراسلون بلا حدود \(RSF\)](#)
3. [فرق صانعي السلام \(CPT\)](#)
4. [المعهد الدولي للصحافة \(IPI\)](#)
5. [مجموعة مينا لحقوق الإنسان](#)
6. [مركز ميترود للدفاع عن حقوق الصحفيين](#)
7. [منظمة جسانا لحرية التعبير](#)
8. [المعهد الدولي للحقوق \(IRI\)](#)
9. [شبكة صحفيون من أجل الحقوق والتنمية](#)
10. [جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق \(PFAA\)](#)
11. [الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين](#)
12. [أكتف ووتش](#)
13. [منظمة هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية](#)
14. [مؤسسة برغراف الإعلامية](#)
15. [منظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن \(DAWN\)](#)
16. [مؤسسة إنسم للحقوق الرقمية](#)
17. [شبكة حقوق رسامي الكاريكاتير الدولية](#)

